

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 277 @ وسكنت الفتنة بحمد ا .

194 السيد شرف الدين بن اسمعيل بن محمد بن اسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد .

ولد سنة 1140 اربعين ومائة وألف وهو أحد علماء العصر وفضائه ونبلائه له فى كل علم نصيب وافر ولا سيما علم الأصول فهو المتفرد به غير مدافع وقد صار الان فى نيف وسبعين سنة وهو من العلماء العاملين والفضلاء المتورعين مع حسن أخلاق وتواضع وطيب محاضرة وكرم أنفاس وقد خرج فى آخر ايام الامام المهدي العباس بن الحسين إلى بلاد أرحب مغاضبا لسبب اقتضى ذلك وجرت حروب ثم بقى هنالك إلى بعد موت الامام المهدي ودخل صنعاء فى خلافة مولانا الامام المنصور با حفظه ا واغتتم الفرصة فرأى له الخليفة حفظه ا بذلك حقا وما زال معظما له مكرما لشأنه وفى سنة 1213 توفى عمه العباس بن محمد بن اسحق وكان أمر آل اسحق راجعا اليه فجعل مولانا الخليفة ذلك الى صاحب الترجمة فباشر ذلك مباشرة حسنة وقد أخبرنى أنه نقل من رسائله التى يطلع عليها نحو ثلاث أو أربع وذلك لشغفه بالعلم ومزيد رغبته فيه والا فهو عافاه ا لا يحتاج الى مثل ما يحرره مثلى وهذا يعد من حسن أخلافه وتواضعه ومحبته للفوائد العلمية وله رسائل